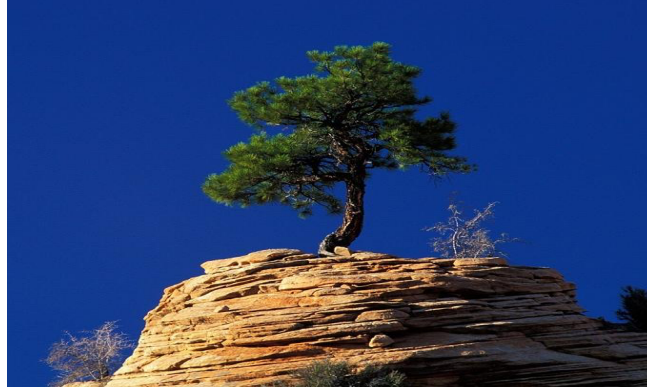
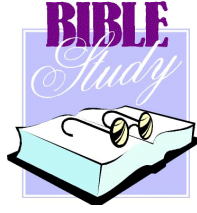
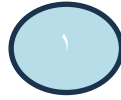




رسالة يعقوب "الطريق إلى النضج الروحي"



مقدمة عامة عن الرسالة

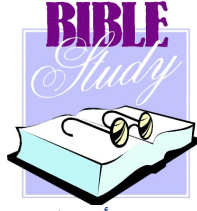
في رحلة جديدة من رحلاتنا مع أسفار الكتاب المقدس، نبدأ هذه المرة الدخول إلى المياه العميقة "هُم رَأَوْا أَعْمَالِ الرَّبِّ وَعَجَائِبُهُ فِي الْعُمُقِ" (مز ١٠٧: ٢٤)، ولقد شجع الرب بطرس بعد ليلة فشل أن يبعد إلى العمق، وهناك وجد السمك الكثير (لو ٥: ٤)، ونجد أيضاً الروح القدس يشجعنا أيضاً أن نتقدم إلى الكمال (عب ٦: ١)، وأن نكون "مُتَأَصِّلِينَ وَمُبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمُوطَّدِينَ فِي الْإِيمَانِ" (كو ٢: ٧)، حتى لو كنا في وقت ضعف كلمة الرب هي الطعام القوي (عب ٥: ١٤) الذي يغذي ويبني إنساننا الجديد .

من هو يعقوب كاتب الرسالة؟؟

كان اسم يعقوب شائعاً في العهد القديم (تك ٢٥: ٢٦) وفي تاريخ العهد الجديد العديد من الأشخاص حملوا هذا الاسم:

1. يعقوب ابن زبدي أخو يوحنا، صياد السمك، دُعي أن يكون تلميذاً للرب، ويسمى ابن الرعد لأن شخصيته انفعالية حادة (مت ٤: ١٨-٢٢، مر ٣: ١٧، ولو ٩: ٥١ - ٥٦)، وهو أول التلاميذ الذين استشهدوا من أجل الرب على يد هيرودس سنة ٤٤ ميلادية (أع الرسل ١٢: ١ - ٢).
2. يعقوب ابن حلفى تلميذ آخر ليسوع (مت ١٠: ٣، أع ١: ١٣) لا نعرف عنه سوى القليل (مر ٢: ١٤)، يقول بعض الدارسين أنه أخو لاوي (متى العشار) الذي كان يلقب بابن حلفى أيضاً.
3. يعقوب أخو يهوذا (لو ٦: ١٦، وأع ١: ١٣)
4. يعقوب أخو الرب وفي الأغلب هو من كتب الرسالة، ولكنه بكل اتضاع لم يقدم نفسه كأخي الرب ولا نعرف عنه أكثر من هذا ولكن "يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (يع ١: ١، مت ١٣: ٥٥ - ٥٦، مر ٦: ٣، وغل ١: ١٩). ولم يوضع في قائمة الرسل (مت ١٠: ٣، لو ٦: ١٦)

دراسة في رسالة يعقوب



ماذا عن أخوة يسوع؟ البعض يرجح أنهم أبناء يوسف، وأنهم لم يكونوا مؤمنين بيسوع في البداية (يو ٧: ٥)، ولكن تغيير الحال بحسب (أع ١: ١٣ - ١٤)،

أصبح قائداً للكنيسة في أورشليم وهو من خلفية يهودية تقليدية، وعلى معرفة جيدة وعميقة بالعهد القديم، إذ قد استخدم أمثلة وتشبيهات وتعبيرات ستتناولها تفصيلاً في دراستنا.

تمتع بظهور منفرد من الرب بعد القيامة (١ كو ١٥: ٧). ويذكر ضمناً أنه معلم (يع ٣: ١)، وكان محباً للفقراء ويتعاطف معهم (يع ٢: ٥)، ويحذر من سوء معاملتهم (٤: ٥).

تكلم عن أهمية الصلاة والعلاقة العميقة مع الكلمة (يع ١: ٢٣ - ٢٥، ٥: ١٣ - ١٩)

يُحب الرب يسوع ويلقبه رب المجد (يع ٢: ١)، وينتظر رجوعه (٥: ٧)، استخدم أيضاً تعبير رب الجنود (٥: ٤) وهذا التعبير لم يُستخدم في العهد الجديد إلا من خلال يعقوب بجانب اقتباس بولس لهذا التعبير مرة واحدة في (رو ٩: ٢٩).

استخدم أمثلة توضيحية من العهد القديم (يع ٢: ٢١، ٢٥، ٥: ١١ - ١٧، ١٨)

بسبب حكمته كما لو كان رفع الإعاقة عن التبشير لليهود في أي مكان، فكتب رسالة للكنيسة اليهودية خارج حدود فلسطين

حل مشكلة الأمم الراجعين للرب وذلك بقرارات مؤتمر أورشليم (أع ١٥: ١٣ - ١٧)

أخيراً بسبب حكمته وحساسيته الروحية، أقرّ مع بطرس ويوحنا رسولية بولس (غل ٢: ٦ - ٩).

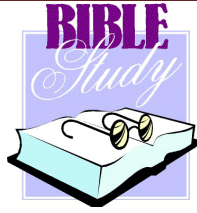
لمن كُتبت هذه الرسالة

كُتبت باليونانية ولا يوجد دليل على ترجمتها للآرامية، كتبت للاثني عشر سبطاً (يهود الشتات) أي الموجودين خارج فلسطين، وهناك رأي أنها لكل اليهود وليست للمؤمنين منهم فقط اعتماداً على الأعداد (٤: ١ - ١٠)، ولكنه يكلم المؤمنين من اليهود لأنه يذكرهم بأهمية الولادة الثانية (١: ١٨)، ويتحدث عن الاسم الحسن الذي دُعي علينا (٢: ٧)، ومجيء ربنا (٥: ٧). ولو كان الكلام موجه لليهود غير مسيحيين لكان عليه أن يذكر أجزاء تقود للرجوع للرب.

مكان الكتابة وزمانها

أورشليم، وكتبت حوالي سنة ٤٦ ميلادية، قبل مؤتمر أورشليم، وهي واحدة من أقدم الرسائل قبل رسالة رومية وغلاطية، ويرى فيها أن المسيحيين كانوا يجتمعون في المجامع اليهودية (يع ٢: ٢).

دراسة في رسالة يعقوب



التشابه مع إنجيل متى

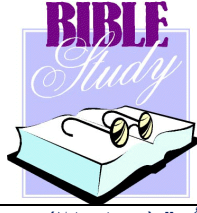
إنجيل متى	رسالة يعقوب
طوبى للمطرودين... طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم (مت ٥: ١٠ - ١٢).	إحسبوه كل فرح يا إخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة، (يع ١: ٢).
كونوا أنتم كاملين، كما أن أبلكم السماوي كامل. (مت ٥: ٤٨).	لكي تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين في شيء. (يع ١: ٤).
لا يقدر أحد أن يخدم سيدتين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر (مت ٦: ٢٤)	أيها الزناة والزواني، أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله؟ فمن أراد أن يكون محبوباً للعالم، فقد صار عدواً لله (يع ٤: ٤)
اسألوا أعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم... فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم، لأن هذا هو التاموس والأنبياء. (مت ٧: ٧ - ١٢)	وإما إن كان أحدكم تفرقه حكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير، فسيعطي له (يع ١: ٥) وصلاة الإيمان تشفي المريض، والرّب يقيمه (يع ٥: ١٥) وليفتخر الأخ المتضع بارتفاعه، (يع ١: ٩)
طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السموات (مت ٥: ٣)	لأن غضب الإنسان لا يصنع برّاً لله (يع ١: ٢٠)
وأما أنا فأقول لكم: إن كل من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم (مت ٥: ٢٢)	خذوا يا إخوتي مثلاً لاختمال المشقات والأنبياء الذين تكلموا باسم الرب. (يع ٥: ١٠)
افرحوا وتهللوا، لأن أجركم عظيم في السموات، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم" (مت ٥: ١٢)	لا تخلفوا، لا بالسما، ولا بالأرض، ولا بقسم آخر. بل لتكن نعمكم نعم (يع ٥: ١٢)
أيضاً سمعتم أنه قيل للقدياء: لا تحنث، بل أوف للرب أقسامك (مت ٥: ٣٣)	ما المنفعة يا إخوتي إن قال أحد إن له إيماناً ولكن ليس له أعمال، هل يقدر الإيمان أن يخلصه؟ (يع ٢: ١٤ - ١٦)
ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب! يدخل ملكوت السموات. بل الذي يفعل إرادة أبي ... (مت ٧: ٢١ - ٢٣)	انضعوا قدام الرب فيرفعكم. (يع ٤: ١٠)
طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السموات طوبى للخرّاي، لأنهم يتعزّون (مت ٥: ٣)	

سمات عامة في كتابة الرسالة

جمل بسيطة، ومباشرة وقصيرة، تتشابه مع سفر الأعمال في التعبيرات الآتية

التعبير	الشاهد في رسالة يعقوب	الشاهد في سفر أعمال الرسل
تعبير أحياء	"يا إخوتي الأحباء" (يع ١: ١٦، ١٩، ٢: ٥)	"ونرسلهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولس" (أع ١٥: ٢٥)
تعبير الراجعين	أيها الإخوة، إن ضل أحد بينكم عن الحق فرده، فليعلم أن من رد خاطئاً عن ضلال طريقه، يخلص نفسه من الموت، ويستر كثرة من الخطايا. (يع ١٩: ٢٠ - ٢٠)	إذ لك أنا أرى أن لا يتقل على الراجعين إلى الله من الأمم، (أع ١٥: ١٩)
تعبير افتقاد	"افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقهم" (يع ١: ٢٧)	"كيف افتقد الله أولاً الأمم" (أع ١٥: ١٤)

دراسة في رسالة يعقوب



التعبير العبري نفوسكم	"الْقَادِرَةُ أَنْ تُخَلِّصَ نَفُوسَكُمْ." (يع ١: ٢١)	"أَرُ عَجُوكُمْ بِأَقْوَالٍ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَكُمْ" (أع ١٥: ٢٤)
-----------------------	---	---

تقسيم الرسالة

سمات المؤمن الناضج :

1- يحتمل التجربة ص ١

- امتحانات خارجية ١ - ١٢
- تجارب داخلية ١٣ - ٢٧

1- تطبيق الحق والكلمة ص ٢

- الإيمان والمحبة ٢: ١ - ١٣
- الإيمان والاعمال ٢: ١٤ - ٢٦

2- القوة في ضبط اللسان ص ٣

- حث وتشجيع ٣: ١ - ٢
- أمثلة توضيحية ٣: ٣ - ١٢ (٦ صور للسان)
- تطبيق ٣: ١٣ - ١٨

3- صانع سلام وليس مصدر مشاكل ص ٤

- ثلاثة حروب ٤: ١ - ٣
- ثلاثة أعداء ٤: ٤ - ٧
- ثلاثة تحذيرات صارمة ٤: ٨ - ١٧

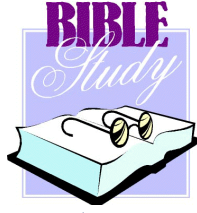
4- الصلاة في الضيقات ص ٥

- مشاكل اقتصادية ٥: ١ - ٩
- مشاكل طبيعية ٥: ١٠ - ١٦
- مشاكل قومية ٥: ١٧ - ١٨
- مشاكل كنسية ٥: ١٩

الغرض من الرسالة

- التركيز على أن الإيمان الحقيقي لابد أن يثمر أعمال محبة وصلاح ..
- الآية المفتاحية: "لأنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ يَدُونُ رُوحَ مَيِّتٍ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا يَدُونُ أَعْمَالٍ مَيِّتٍ." (يع ٢: ٢٦)

دراسة في رسالة يعقوب



- كتبت الرسالة لمعالجة مشاكل كثيرة انتشرت بين المؤمنين في حياتهم الشخصية.
- كلمات متكررة في الرسالة الإيمان .. الأعمال .. الصبر .. الصلاح

يمكنك ارسال أي مشاركات أو استفسارات إلى البريد الإلكتروني sawsanmanse1@gmail.com



"لأنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ يَدُونُ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ
أَيْضًا يَدُونُ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ." (يع ٢ : ٢٦)